

شرح كتاب الدرة المضية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للإمام عبد الغني المقدسي الدرس السادس

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشرباً حمرة ادعج العينين سبط الشعر - [00:00:00](#)

الliche ذاً وفرة دقيق المسربة كأن عنقه ابريق فضة من لبته الى سترته شعر يجري كالقضب ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره. شأن الكفين والقدمين اذا مشى كانما ينحط من صلب. واذا مشى كانما - [00:00:23](#)

نطلق من صخر اذا التفت التفت جميعاً كأن عرقه اللؤلؤ ولريح عرقه اطيب من ريح المسك الاظفر ليس بالطويل ولا بالقصيد ولا الفاجر ولا اللئيم لم ارى قبله ولا بعده مثله. وفي لفظ بين كتفيه خاتم النبوة وهو - [00:00:43](#) النبيين اجود الناس كفا واوسع الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفى الناس ذمة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه احبه يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى - [00:01:03](#)

الله عليه وسلم وقال البراء بن عازب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعات بعيد ما بين المنكب له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيت في حلة حمراء لم ارى شيئاً قط احسن منه صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#) قالت ام معبد الخزاعية في صفته صلى الله عليه وسلم رأيت رجلاً ظاهر الوضأة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعب ثجله ولم ولم تزي به صلبة وسيما قسيما في عينيه دعج وفي اشفاره غطف وفي - [00:01:43](#)

في صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثائة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم فعلى البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من قريب. حلم المنطق فصل لا نزر ولا هذر - [00:02:03](#) كأن منطق خرزات نظم تحدرت ربة لا بائن من طول ولا تقترحه عين من قصر غصن بين غصنين وهو انظر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به. ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا لامره - [00:02:23](#)

محفود محشود لا عابس ولا مفند. وعن انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه انه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان ربة كان ربة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد ازهر اللون ليس - [00:02:43](#) الابيض الامهق ولا بالادم ليس بجاد ولا ققط ولا سبق. رجل الشعر. وقال هند بن ابي هالة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلأأ وجهه تلالأ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من - [00:03:03](#)

عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو ازهر اللون واسع الجبين فزج الحواجب سواغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى - [00:03:23](#) له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمل هو اشم كثر اللحية ادعج العينين سنو الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق - [00:03:43](#)

بادنا متماسكا سواء البطن والصدر مسيح الصدر بعيد ما بين المنكبين. ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجريك الخيط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك. اشعرت ذراعين والمنكبين - [00:04:03](#)

عريض الصدر طويل الزندين رحب الراحة شأن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمسان الاخمسين مسيح القدمين ينبو
عنهما الماء اذا زالا اذا زال قلع ويخطو تكفؤا ويمشي هونا دريع المشية - [00:04:23](#)

اذا مشاك انما ينحط من صلب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى جل نظره الملاحظة
يسوق اصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام. فصل تفسير غريب الفاظه - [00:04:43](#)

بعض صفاته صلى الله عليه وسلم فالوضاء الحسن والجمال والابلج والابلج الجبين المشرق المضي ولم يرد ولم يرد به الحاجب
لانها ولانها وصفته بالقرن والثجلة بالثاء المثلثة والجيم البطن مع استرخاء اسفله. ويروى بالنون والحاء المهملة وهو النحول وضعف
التركيب. والازرار الاحتقار للشيء - [00:05:03](#)

التهاون به والصعلة صغر الرأس ويروى صقلة بالكاف والصقل منقطع الاضلاع من الخاصرة اي ليس باسجل البطن ولا بشديد لحوق
الجنبين. بل هو كما لا تعيب صفة من صفاته صلى الله عليه وسلم. والوسيم المشهور - [00:05:33](#)

بحسن كانه صار كانه صار الحسن له علامة. والقسيم الحسن قسمة الوجه. والدعج والدعج شدة سواد العين والاشفار حروف الاجفان
التي تلتقي عند التغميض. والشعر نابت عليها. ويقال لهذا الشعر الاهداب - [00:05:53](#)

فاراد فاراد به في شعر اشفاره والغطف بالغين والعين الطول وهو بالمعجمة اشهر ومعناه انها طولها منعطفة مثنية وفي رواية وطف
وهو الطول ايضا. والصحل شبه البحة وهو غلظ في الصوت وفي - [00:06:13](#)

في رواية سهل وهو قريب منه ايضا. لان الصهيل صوت الفرس وهو يسهل وهو يسهل بشدة وقوة. والسطع طول الوقت العنق
والكثافة كثرة في الالتفات واجتماع والازج المتقوس الحاجبين وقيل طول الحاجبين ودقتهما - [00:06:33](#)

وصوبغهما الى مؤخر العينين والاقرن المتصل احد الحاجبين بالآخر وسمى اي على برأسه وفي رواية تنسى ما به اي بكلامه على من
حوله من جلسائه. والفصل فسرته بقولها لا نزر ولا هذر. اي ليس بكلامه بقليل - [00:06:53](#)

لا يفهم ولا بكثير يمل والهدر الكثير. وقولها لا تقتحمه عين من قصر. اي لا تزدريه لقصر فتجاوزه الى غيره بل تهابه وتقبله. والمحفود
المخدوم والمحشود الذي يجتمع الناس الذي يجتمع - [00:07:13](#)

الناس حوله وانصر احسن والعباس الكالج الوجه. والمفند المنسوب الى الجهل وقلة العقل. وفخما مفخما عظيما معظما الطويل
والعقيق والعقيقة الشعر والعريين الانف والاقناع فيه طول ودقة ارنبته حذب في وسطه والشمم ارتفاع القصة واستواء اعلاها
واشراف الارنبه قليلا وضليع الفم اي واسعه - [00:07:33](#)

والشنب في الاسنان وهو تحدد اطرافها والمسربة الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة والجيد العنق الصورة والبادن العظيم البدن
والتماسك المستمسك اللحم غير مسترخي. وقوله سواء البطن والصدر يريد ان - [00:08:03](#)

ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدرة وصدرة عريض فهو مساو لبطنه. وانور المتجرد يعني شديد بياض بياض ما ما ما ما مجرد عنه
الثوب. ورحب الراحة واسع الكف والشأن الغليظ. وقوله خمسان الاخمسين - [00:08:23](#)

الاخص ما ارتفع عن الارض من باطن القدم. اراد ان ذلك مرتفع منها. وقد روي بخلاف ذلك. وقوله مسيح القدر يريد ممسوح ظاهر
القدمين فالماء اذا صب عليهما مر مر سريعا لاستوائهما واملاهما - [00:08:43](#)

وقوله يخطو تكفؤا يريد انه يمتد في مشيته ويمشي في رفق غير مختال. والسبب الانحدار. سلام عليكم عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -
[00:09:03](#)

اهتم الصحابة رضي الله عنهم بنقل صفتهم خلقية التي هي خلقة خلق عليها ولا شك ان ذلك دليل على اهتمامهم بالنبي صلى الله
عليه وسلم حيث نقلوا الى الامة حتى صفة خلقته - [00:09:30](#)

التي خلق عليها ولا شك ان الانسان لا يستطيع ان يخلق نفسه ولا يخلق ولده ولا يجعل نفسه طويلا او قصيرا او ربة او وسطا او
وسيم او بل هذه كلها - [00:09:58](#)

من خلق الله سبحانه وتعالى هذه الصفات يعرف ان الله تعالى اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم احسن الصفات. احسن الخلقة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في المرأة - [00:10:23](#)

ثم يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي وقد حسن الله تعالى اخلاقه كما قال الله وانك لعلی خلق عظیم ای اشرف الاخلاق التي يتخلق بها الانسان ان يكون محبوبا - [00:10:49](#)

لا تقبله النفوس وتحبه فان حسن الخلق افضل السمات والصفات ولعله يأتيها اوصاف من حسن خلقه ولجانبه ولكن في هذا الفصل اهتموا بخلقته وبصفته ووصفه الصحابة ابو بكر وعمر وعلي ان - [00:11:18](#)

رضي الله عنهم وصفه علي في هذا الاثر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشربا بخمرة يعني ليس بياضا لك الشيب اكل برص ولكنه وهذه من - [00:11:51](#)

افضل السمات والصفات هو انه انا اقول عيني ايوه واسع واسع فتحات العينين هو انه سابق الشعر اي نائمة ليس فيه جعودة ولا تعقد وانه كث اللحية اي كثير شعر اللحية - [00:12:16](#)

وان له وفرة الوفرة شعر الرأس الذي فوق الجمة او قريب الوفرة المنكب هو انه دقيق المشربة الشعر الذي هو وسط الصدر الى البطن يسمى المشربة كأن عنقه ابريق فضة - [00:12:44](#)

عنقه يعني رقبته دقيق الباريق من لبته الى سرة ايه؟ شعر يجري كالقضب اللقمة موضع القلادة من الصدر يعني انه من صدره ومن وسط صدره من رقبته الى سرة شعر - [00:13:14](#)

دقيق كأنه عصى ليس في بطنه ولا في صدره شعر غيره. بقية بطنه وصدره ليس به شعر بانه شافي القدمين والكفين والقدمين ايديهما خشونة ولان ذلك انه يحب الخشونة او انه كان يشتغل - [00:13:45](#)

وكان ايضا يمشي حافيا فلذلك اذا كان قدمه شفاهاي خشنة اذا مشى فكأنما ينصب من ينحط من صبب يعني كانه ينزل من مرتفع وكأنما ينقل ان يسخر يعني كأنه ينزل من صخور مرتفعة - [00:14:10](#)

اذا التفت التفت جميعا الم يلتفت رأسه فقط عرقه الذي يخرج من جسده ابيض مثل اللؤلؤ الذي ذكر في القرآن يخرج منه اللؤلؤ والمرجان اطيب من المسك الادر هذا من خصائصه - [00:14:36](#)

ليس بالطويل ولا بالقصير يعني انه لا يعاب بانقسام ولا بالطول بالوسط اليس بالفاجر ولا النعيم ليس فاجرا يعني لا يوصف بالكذب وانا باللؤم الذي هو المخل الم اركب له ولا بعده مثله - [00:15:05](#)

في لفظ خاتم النبوة قطعة من لحم بين كتفيه بقدر بيضة الحمامة عليها شعارات مجتمعات هكذا هذه علامة نبوته اجود الناس يكفن ما ملك فانه ينفقه ولا يدخر اوسع الناس صدرا - [00:15:28](#)

ضخامة صدره وانما المراد صفته انه منشرح الصدر اصدق الناس لهجة. هذه من الاخلاق انه كذبا كان صادقا يتحرى الصدق هذه من الاخلاق اوهى الناس ذمة هذه ايضا من الاخلاق - [00:15:58](#)

الذمة الاهل انه يوهي بالعهد قال الله تعالى اوأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. يا عهد الله واهدى العباد في قوله تعالى واوفوا بالعهد بعهد الله اذا عاهدتم وفي قوله - [00:16:29](#)

وبعد الله اوفوا اولا نحو ذلك البنهم عريكة هذا ايضا من الاخلاق السجية والخلق الحسن يعني انه حاليا هم قولنا هنيئا لهم خلق اكرمهم عشرة هذا ايضا من الاخلاق. اي من اخلاقه انه يعاشر اصحابه عشرة حسنة - [00:16:54](#)

ويكرمهم ويكون يتفوق عليهم من رآه بديهة هابه. اذا رآه اي انسان فانه تقع في قلبه له الهيبة من خالطه احبه هذا ايضا من اخلاقه من عامله انه يحبه انا ايتها الذين ايتها يقول - [00:17:28](#)

الم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم اهكذا جاء هذا الحديث في جامع الترمذي وفي دلائل النبوة للبيهقي فجمع بين خلقه وخلق اهذا من كلا بعلي رضي الله عنه - [00:17:56](#)

وكان البراء ابن ازم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا المربوع اهو الوسط بعيد ما بين المنكبين هذه ايضا خلقة انه كان

بعيدا ما بين منكبه المنكب هو الطرف الكاتب بين الكتفين فرض - 00:18:20

له شعر يعني شعر في رأسه يبلغ شحمة اذنيه وكأنه اذا زاد عن ذلك هي قصة أرايتم بحلة حمراء يعني الحلة هي اللباس الذي يتكون من ازار ورداء يختار مرة اي ان تكون حمراء - 00:18:49

يقول لم ارق شيئا احسن منه صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ففي الصحيحين ثم ذكر بعد ذلك اكلام ام معبد الخزاعية صلى الله عليه وسلم وام معبد هذه - 00:19:14

امراً من خزاعة مر بها النبي صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر وابن الاريكة الدليل وعامر بن فهيرة اي اربعة ولما وجدوا بيتها خدرها انا اخوي عنده وجدوا سعة هزيلة - 00:19:40

فلما جاءتها مسح ضرعها وكان طلب ان الله تعالى يدرها كبير ثم قال احلبوا يا هلا بو وملأ اقداحا وملأ اوانيتها ذلك اللبن وشربوا وتركوا عندها لبنة بعد ذلك قال - 00:20:07

يخلص ايها الظرع كما كان فتعجبت منه ولما جاء زوجها اخبرته امرها بان تصفه هل هو الصفة بما في هذا الاثر هذه الصفات ذكرها ابن اسحاق في السيرة وشرحها وكذلك ابن القيم - 00:20:46

الميعاد وابن كثير في البداية والنهاية وكذلك الذهبي في تاريخه ممن اذكر هذه القصة اهل مكة بعدما خرج الم يدروا اين توجه ثم في اثناء الليل سمعوا هاتفا يتكلم في مكة - 00:21:15

ويذكر يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته وما حصل منه شعرا السيرة عرفوا بذلك انه توجه ابيك ولذلك اه الذي من الجان لا خيمة ام معبد وما نزل بالبر وارتحلا به - 00:21:47

يعني رفيقيني اي الرسول وابو بكر احلى خيمة ام معبد اسألوا اختكم عن اشاعتها يعني انها حصل منها هذا الامر بعد ذلك جاء زوجها السفية لنا أرايت رجلا ظاهرا واضاءة - 00:22:18

بان الحسن والجمال الوجه الوظيف الذي كأنه يضيء من الجمال من الحسن والابلج المشرق كانت ابلة قال وجه اي مشرق وجهه مضيء ولم يرد ولم يرد به الحاجب يعني الابلج - 00:22:50

لانه وصل وصفت الحاجبين يعني انها قد اقترن التصق احد الحاجبين بالآخر ما لم يكن بينهما فاصل هذا من صفته ذكرت انه احسن الخلق يعني ان خلقته احسنوا الخلقة الثلجة - 00:23:23

انها عظم البطن ان استرخائي اسفله اي ليس عظيم البطن وليس مسترخيا هكذا الم تعب هو انه يروى بالنون الحاق يعني الم تعبته نحلة النحول ضعف الترتيب النحلة يعني اليس نحيف - 00:23:55

اليس ناهلا يكون ذلك عيبا له الم تزري به صعلة الاجراء الاحتقار اي لم ليس فيه ما يزيه ما يسري به ويحقره الاحتقار للشئ والتهاون به الصعلة لم تزري به صعلة - 00:24:25

الصعلة صغر الرأس ليس صغير الرأس رواه بعضهم الصقل الصكع منقطع الاضلاع من الخاصة اعلم تزني به هذه الصعلة فليس منقطع الاوضاع من الخاصة اليس بافلج عظيم البطن ولا بشديد نحوك الجنين - 00:24:50

بل هو كما لا تعيب صفة صفاته جميع الصفات التي وصفته كلها تقول وسيما الوسيم المشهور بالحسن الوجه الوسيم الوجه الحسن صار الحسن له علامة وجمال قسيما فسر القصيم - 00:25:27

حسن القسمة الوجه ان وجهه ليس به اية عيب توجه احسنوا القسمة في عينيه دعج وفي اسفاره غطف الشدة سواد العين هذا هكذا فسروا يعني ان سواد العين شديد القائل خلق الله تعالى بها سوادا - 00:26:04

وبياضا والبصر يكونوا النقطة السوداء التي في وسط السواد اعتصموا بانه بعينه دعت وفي اسفاره غطف المراد بالاشفار حروف الاجفان حروف الالفان التي تلتقي عند التغميض والشعر نابت عليها ويكان لهذا الشعر الاهداب - 00:26:38

اتريد ان في شاعر اتريد به في شعر اسفاره الله تعالى خلق هذين العينين لكل حيوان مبصر الصغير وكبير وجعل لهذين العينين غطاء وهو هذه الاجفان حتى ان يغمض عينيه - 00:27:13

إذا احس غبار او دحاء تراب وما اشبه ذلك حماية لهاتين العينين الحيوانات كلها حتى الطيور الصغيرة كل طير له عينان ولهما اجفان هكذا في هذه الازفان جعل الله في هذه الاطراف - [00:27:46](#)

هذا الشعر ويسمى الاهداب اذا قطع ان ابت باذن الله واذا وصل الى منتهاه الم يزد فلماذا جعل الله هذه اهداب هذا الشعر اكون حماية للعين عما يتساقط قد يتساقط تراب او غبارا - [00:28:18](#)

من الجبهة او من الشعر فاذا سقط التقت هذه الاهداف ثم باذن الله تلقيه ولا يصل الى العين فهكذا تقول في اشفاره رؤيا غطف ورؤيا عطف طول اشهر اي انها مع طولها - [00:28:46](#)

منعطفة مثنية رواه بعضهم في اسفاره وطف هذا كله حسن الخلق في صوته صحن الصحن يطلع له اصحن صوته يعني حصلت معه بحة يقول ابو هريرة انا كنا ننادي في - [00:29:22](#)

اه من في حجة ابي بكر حتى صحت اصواتنا يعني اباحة ينادون الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ومن كان له عهد فعده الى مدته - [00:29:54](#)

ومن ليس له عدل فله اربعة اشهر الى اخر ذلك فذكرت ان في صوته صحن ويأمر الصحن انغلا بالصوت روى بعضهم سهل الصهل قريب منه اكثر ما يطلقون الصهل هذا الفرس - [00:30:19](#)

يقولون رغاء البعير وثغاء البقر وصهيل الخيل ولكن ها هنا الصواب انه الصحن تقول في عنقه سطع سطع العنق هو الرقبة السطع طول العنق العنق الرقبة السطع طول العنق اي انه رقبة ايه؟ شيء من الطول - [00:30:50](#)

وكان بعض العلماء السفر في العنق النور وممكن انه طول العنق او انه النور يعني ان انه يكون في فيه حسن الطول وفيه النور هكذا في عنقه سطع الكثافة كثرة في الكفار. يعني ان شعر لحيته - [00:31:30](#)

كثير ولكنه ملتف بعظه الى بعض ومجتمع الى بعض ازج اقرا هكذا وصفته الازج متقوس الحاجبين وقيل يقول الحاجبين وزكتهما وصبغهما الى مؤخر العين انبت الله تعالى هذا الحاجب الشعر - [00:31:59](#)

الذي في اسفل الجبهة محاذية للعين اه هي حكمة عظيمة ولهذا يوجد حتى في الطفل من حين يولد الطفل يكون في هذا الشعر. واذا خلق نبت يثبت ولا يطول عادة - [00:32:30](#)

الحكمة فيه انه يتلقف ما تساقط من التراب او من الغبار الذي على الوجه او من الشعر او نحو حتى لا يصل الى العين. حكمة على انه جمال وزينة وصف النبي صلى الله عليه وسلم ابانه ازج الحاجبين اما انه متقوس - [00:32:51](#)

ان الحاجب له طرفان كأنه قوس نصف دائرة يعني كأنها عاجبة نزل من طرفي الحاجب في كل من العينين ويفسر الازج ابي الطول طويل الحاجبين. يعني انهما طويلان وييسر ايضا الدقة - [00:33:24](#)

انهما دقيقان ويفسر بالسبوغ. اي انهم اسابغان الى مؤخر العين قد استطعنا في وجهه. في اعلى اسفل جبينه. هكذا انه ازج اقرن الاقرن المتصل احد الجانبين بالآخر هكذا جاءت جاء في هذا الكلام - [00:33:51](#)

انه اقرن معنى ذلك ان الحاجبين لقد تلاقي امتد الحاجب الى ان وصل الى الحاجب الثاني كل منهما امتد ولكن شرح هذا الحديث ابو عبيد صاحب غريب الحديث اولا ما شرها قال - [00:34:21](#)

انه لا يعرف هذه صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اقرن الحاجبين ان في هذا الحديث والمعروف في صفته صلى الله عليه وسلم ان هناك قرن بين حاجبيه - [00:34:47](#)

بل انه ابلج الهاجبين هكذا والابلج مثل ما ذكروا اي انه منفصل بين حاجبيه فاصل وهو الذي يحاذي الانف هكذا ان سمعت عليه الوقار ما دام صامتا عليه الوقار والهيبة - [00:35:07](#)

ان تكلم سمع علاه السمع يعني ارتفع وانا برأسه هكذا السما يعني اذى برأسه اجتمع به اي ارتفع بكلامه على من حوله من جلسائه اصل السمو الارتفاع ويسمى السقف سمع - [00:35:35](#)

بسبب الى السماء يعني اذا كل شيء يرتفع فانه يقال سمع ان تكلم سمع الا هو البهر يعني سما وعلاه البهاء البهاء هو الوقار اجمل الناس

وانهاه من بعيد هكذا يعني من رآه من بعيد - 00:36:07

فراه اجمل الناس وابهاهم واهلاهم واحسنهم من قريب اذا وصفه احد من كذب او رآه رآه بهذه الصفة اهل الناس واحسانه اي من

قريب. حلو المنطق اي كلامه اذا تكلم - 00:36:39

واذا كلامه حلو يستلذ به من يسمعه الى نذر ولا هدر افصل افسرت الاصل بقولها لنزر ولا هزر اي ليس كلامه بقليل لا يفهم ولا بكثير

يمل الحذر الكلام الكثير - 00:37:05

يعني ان الذي يكثر الكلام يسمى كلامه عذرا وهو مما يعيبون به كثرة الكلام الذي خصوصا الذي يتكلم عند الانسان ثم يعيبه بغيبته

فيحذر منه ولهذا في القصيدة الزينية يقول فيها لا خير في ود امرئ متملق - 00:37:38

كل اللسان وقلبه يتلهب يلقاك يحلف انه بالخواثق واذا توارى عنك فهو الاقرب يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ عنك كما يروغ

الثعلب الكلام الذي انني يكون حسنا اه هو اه الذي ليس نزر - 00:38:13

ولا هذا اليس قليل يعني يكثر الصمت ولا هدر اي يكثر الكلام الذي لا فائدة فيه كان منطقة خرزات خرزات ارض تهدرت هكذا يعني

انه يتكلم بكلام اه بكلام قليل - 00:38:43

تقول عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يكن يسرد الكلام يعني يستمر به الكلام بسرعة يعني كلامه لو ان انسانا اخذ يعده

كلمة كلمة لاستطاع ان يعده - 00:39:10

هكذا الخرزات ها هي النظام الذي يوضع في الرقبة النساء ان خرزا في سلك ويخلدنه يقلدنه في الركاب. كلامه كانه خرزات نظم

تحذرت اذا قطع ذلك السلك تحذرت الخرزات من ذلك السلك - 00:39:39

ربعه الالباء ولا تقتحمه عين من قصر هكذا يفسر الرابعة بانه المتوسط خلخته متوسطة ليس الطويل ينظر اليه من اصوله ولا تقتحمه

العين من قصر يعني انها لا تحتقره العين - 00:40:13

هكذا قالوا الا تتهمه تزديره ولا تحتقر لا تزديره فتجاوزته الى غيره اذان تهابه وتقبله. هذا معناه انظر ان انظر الثلاثة منظرا واحسنهم

قدرا. اليس معناه رفقاء؟ الثلاثة يعني ثلاثة الاقسام - 00:40:52

الطويل والقصير والوسط يعني الواتساب الذي ليس بالطويل ولا بالقصير له رفقاء ان كان معه ثلاثة ابو بكر وامر بن فهيرة وابن الذي

هو دليل ارواح يهفون به يعني انهم عفوا حوله - 00:41:25

اذا قال انصتوا لقوله يستمعون لكلامه ولا يتكلمون وهو يتكلم ولا يعترضون كلامه ان امر تبادروا لامره اسرع الامتثال لامره محسود

العابس ولا مهند فسر المحفود انه المخزون يعني انه مخدوم - 00:41:56

يخدمه رفقته وفسر المحسود بانه الذي يجتمع الناس حوله هكذا محفوظ محسود انظر الناس يعني انه امر الثلاثة اي احسنهم

احسنهم منظرا الى عابس الانس الكالج الذي هو كالج الوجه - 00:42:32

الذي يزد من صفته ولا مهند المسند المنسوب الى الجهل وقلة العقل اه الكذب التكذيب ومنه قوله والد يوسف اني لاجد ريح يوسف

لولا ان تهندوني يعني ان تكذبون بهذا الاثر - 00:43:04

اكلام ام معبد رواه البغوي في شرح السنة وفي الانوار بشمائل النبي المختار وكذلك رواه الحاكم والمستدرک وافقه الذهبي وذكره ابن

كثير في البداية والنهاية وذكر ان قصة ام معبد مشهورة - 00:43:33

مروية من طرق يشد بعضها بعضا وذكره في مجمع الزوائد وذكر ايضا الخصائص الكبرى ثم ذكر ايضا حديثا عن انس ابن مالك

الانصاري رضي الله عنه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:00

كان رابعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد هكذا الطويل يسمى ابائن القصير الذي تردد بعضه ببعض الرابعة الو يا

سي عبده يتقدم ايضا بكلام ام المعبد وصفت الربعة - 00:44:27

ولا تقتحمه العين من قصر هكذا ايضا يقول انس كان ربعة من القوم انا اي سبب طويل ولا بالقصير المتردد ازهر اللون الزهر الذي

ليس بالابيض الابهري ولا بالادم. الادمة - 00:44:59

هي السواد الماهق البرص كالبرص ولا ولا فيه سواد يعني بدنه بل هو بينهما الصحابة انس رضي الله عنه فلما سأله هل هو كالسيف وجهه ابن وصفه يد موسى الذي جعلها الله اية - [00:45:34](#)

وارسل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء اذا ادخلها تكون يدا عادية. فاذا ادخلها ثم اخرجها انقلبت بيضا من غير سوء اكانها فرقة قمر اي من غير برص - [00:46:17](#)

اذ اكد كونه ازهر اللون. يعني متوسط اليس بالابيض الماهق الذي هو اه شبه البرص ولا بالادم اي الاسود كذلك ايضا شعرة اليس بجعد ولا ققط شعر الرأس الجعد هو الذي يتعقد شعره شعر رأسه - [00:46:36](#)

قد تجعد شعر رأسه يعني تعقد كل شعرة الى اصلها والقطط اللين الطويل ولا سابق السابق المتدلي الرجل الشعر يعني انه يرجله ويسرحه في هذا الحديث كما روي في الصحيح كذلك - [00:47:08](#)

هند ابن ابي هالة رجل اسمه هند ابن ابي هالة من تميم اذا كان ربيبا عند النبي صلى الله عليه وسلم وامر خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسم ابيه النباش ابن زرارة - [00:47:35](#)

اذا كان الهند فصيحيا يا بليغا قتل مع علي رضي الله عنه يوم الجمل وصف النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مفخمة يتلأأ وجهه تلأأ القمر ليلة البدر - [00:48:00](#)

اطول من المربع اقصر من المشذب سمعنا فخما مفخما يعني عظيما معظما دخل ابو عبيد انا الفخامة في الوجه وامتلأه مع الجمال والمهابة اي انه كان عظيما معظما في الصدور والعيون - [00:48:26](#)

ولم يكن خلقه في جسمه ضخما الرخامة هي الكبر ها هنا يقول هاخما مفخما يتلأأ وجهه تلأأ القمر ليلة البدر افضل من المربع واكثر من المشذب المشذب الطويل يعني اكثر من المشدد الذي هو طويل - [00:48:51](#)

وافضل من المربع الذي هو قصير. يقول عظيم الهامة الهمة الرأس رجل الشعر شعره يتدلى رجلا ان انفرت عقيقته ورق عقيقة الشعر الشعر الذي مقدم الرأس على الناصية يسمى عقيقة - [00:49:19](#)

اذا هرفت فرق والا فلا يجاوز شعره شهمة اذنيه اذا هو وفره غالبا انه له شعر الى شحمة الاذن يقول ازهر اللون وسعر الجبين الزهر يعني البهر واسع الجبين الجبين الجبهة - [00:49:45](#)

ازج الحواجب كما تقدم يعني انهم متواصلان او قريبان سوابق في غير قرن يعني انه ان شعر ان اليس مقترنين بينهما اركون يجره الغضب بينهما فاصل يجره الغضب. يعني كأنه اذا غضب ظهر في وجهه اثر الغضب. اكمل ارنين الارنب - [00:50:14](#)

اهو رأس الانف والاقنع الطويل يعني طويل رأس الانف دقيقة رأس الامن مقدمة يسمى الارنبه الاخنع الذي به طول ودقة ارننته وهذب في وسطه يعني في وسط ارتفاع يعني في الانف - [00:50:54](#)

اله نور يعلوه يحسبهم ان لم يتأملوا اشم. الذي لم يتأمله يحسبه اشم يعني من اللحية اي كثيرها ادعج العينين كما تقدم ان الدعجة هو سواء الشدة وسواد العينين يسهل الخدين - [00:51:25](#)

الخدين جانب جانب جانبي الوجه اي انها لينة اشنب مثلج الاسنان اي واسع الهم وهو الدليل الفصاحة الاشنب الشنب والاسنان تهدد اطرافها مفلج الاسنان اي بين كل سنين فرجة اه تسمى فليج - [00:51:56](#)

وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن التفلت للنساء لعن الله المتفلجات الى الحسن التي تحك ما بين السنين حتى يكون بينهما فرجة مفلج الاسنان خلقة الدقيق المشربة الشعر المستدق ما بين اللقبة الى السرة - [00:52:37](#)

يسمى نشربه اللمة هي النهر تقدم ان له شعر دقيق يبدأ من النهر الى السرة الشعر المستدق ما بين اللبة الى السرة هذا معنى دقيق المشربة كأن عنقه جيد دمية - [00:53:05](#)

في صفاء الفضة اهكذا لقوله تعالى في جيدها حبل اجدته العنق الرقبة الدمية لقد تعرفون الدنيا التي هي السورة. الصور هذه التي ان الاطفال تسمى دمية اجيت دمية في صفاء الفضة - [00:53:32](#)

عنقه صافي كانه فضة معتدل الخلق يعني انا خلقتة وسط معتدلة ليس بالطويل ولا بالقصير متماسكة هكذا اكل بعدنا اي عظيم

البدن يعني انه كامل البدن ليس نحيبا كثيرا ولا - [00:54:03](#)

سمينا يا عظيم البدن هو بعدنا متماسكا سواء البطن والصدر عباد الله وصدره المستويان مع انه متماسك اللحن اليس مسترخي كونه سواء البطن والصدر يريد ان بطنه غير مستفيض يعني ليس ممتد البطن - [00:54:40](#)

بطنه مساوي لصدره صدره عريض وكذلك بطنه مساو له هذي من الصفات الممدوحة مسيح الصدر يعني صدره ممسوح اي متساوي بعيد وما بين المنكبين كما تقدم المنكب هو الطرف يعني انه المتباعد ما بين المنكبين - [00:55:15](#)

الكراديس التي هي رؤوس الكتفين انور المتجرد النور يمدح به موصول ما بين اللبة والسرة ابي شعر يجري كالخط هاي من لبته التي الى سرة شعر دقيق السديين والبطن اي ليس ثديه آآ بارزين - [00:55:47](#)

وليس بطنه بارزا مما سوى ذلك اشعر الذراعين انا الذراعين شعر والقدمين عليهما ايضا شعر مسائل الاطراف الايدي والارجل اي انها سائلة السابق القصب السابق المتدلي هكذا القصب خمصاء الاخمصين - [00:56:27](#)

القدمين ينبع عنهم الماء. الخمصان الاخمص ما ارتفع من الارض عن باطن القدم اراد ان ذلك مرتفع منها وقد رؤي بخلاف ذلك فجاء في الحديث ان الشراك شراك النعل الذي - [00:57:05](#)

يربط على الاخمص هل تعرف ان القدم في وسطها في داخلها مرتفع هذا المرتفع الذي لا يصل الى الارض يسمى الاخمص وهو من بحسن خلق الله تعالى حتى الانسان يقدر ان يقلب يكلل قدميه - [00:57:32](#)

يطيه احدهما فلذلك يجعل الله له هذا الاخمص تذكر انه قمصان الاخمص يطعني مرتفع مسيح القدمين يعني باقي القدم املس ينبو عنهما الماء اذا غسلهما ينبل ماء. اذا زال اكل - [00:58:01](#)

هكذا اذا وضع الماء على القدمين ينصب سبابا ويمر استوائهم او املاسهما مسائل الاطراف اذا زال اكلع يعني كأنه اذا مشى يخطو تكفؤا خطوات او كأنه يتكفأ يمشي هونا في القرآن - [00:58:28](#)

بقوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ذريع المشية يعني انه اليس سريعا وليس بطيئا اذا مشى كأنما ينحطون سبب يعني كأنه ينزل من مكان مرتفع اذا التفت التفت جميعا - [00:58:58](#)

خافض الطرف كونه يخطو تكفؤا اي انه يمتد من مشيته يمشي في الرفق اليس بمخطئ ابي مختار وكونه ينحط من صبب اين مكان مرتفع حافظ الطرف اي نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء - [00:59:21](#)

يغفر طرفه الله تعالى امر بذلك يقول للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء نظره الملاحظة اه كنا ينظر ويحقق انه يلاحق - [00:59:48](#)

واصحابه اذا مشى فكأنهم ينساقون بمشيئة يبدأ من لقيه بالسلام ويحث امته على ان يبدأوا بالسلام هذا الاثر هذا الحديث كان هند بن ابي هالة رواه الترمذي في الشمائل والطبراني - [01:00:15](#)

المعجم الكبير وابو نعيم الى النبوة وابن سعد في الطبقات والبعث في شرح السنة ذكر الالباني انه تفرد به الترمذي ورواه الطبراني والبيهقي وذكر ان له علتان يقول وقد اخرجت له شاهدا - [01:00:43](#)

لطرفه الاول ورواه البيهقي وفيه الدلائل من طريق اخرى يقول البيهقي ما رأيت احدا لنا ولا وثقه وبكل حال اباء انه ان كان حديثا هذه الصفات لقد يشهد لها بقية الصفات - [01:01:13](#)

التي بالاحاديث الاخرى والله اعلم - [01:01:39](#)